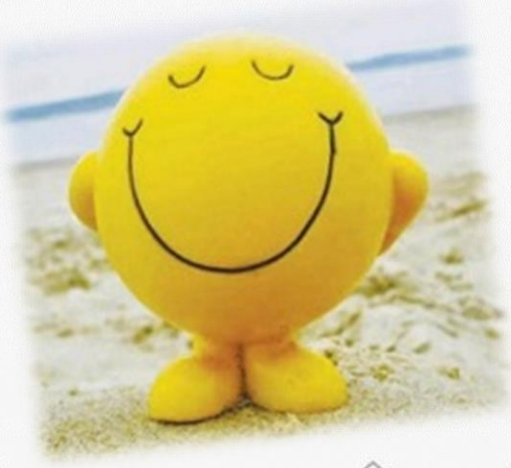


2022



# تَدْبِيرُ آيَةٍ



﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

EXCELLENCE

EXCELLENCE

EXCELLENCE

أبو الحسن الحناوى

بسم الله الرحمن الرحيم

## الآية

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

## التفاسير

- **تفسير السعدى** .. يثني الله على نبيه بين الملائكة ، وفي الملائكة الأعلى ، **لمحبته** تعالى له ، وتثني عليه الملائكة المقربون ، ويدعون له ويتضرعون .  
فيا أيها الذين آمنوا صلوا عليه ..

➤ اقتداءً بالله **جَلَّ** وملائكته عليهم السلام

➤ وجزاءً له **ﷺ** على بعض حقوقه عليكم

➤ وتكميلاً لإيمانكم

➤ وتعظيماً لقدره صلى الله عليه وسلم

➤ ومحبة فيه وإكراماً له **ﷺ**

➤ وزيادة في حسناتكم بصلواتكم عليه **ﷺ**

➤ وتكفيراً من سيئاتكم بسبب تلك الصلاة عليه



اللهم صلِّ وسلم  
على نبيِّنا محمد

- وهذا الأمر بالصلاة والسلام عليه مشروع في جميع الأوقات ، وأوجبه كثير من العلماء في الصلاة (في التشهد)

- **تفسير القرطبي** .. أن الله سبحانه أخبر عباده **بمنزلة عبده ونبيه** عنده في الملائكة الأعلى ، بأنه يثني عليه عند الملائكة المقربين ، وأن الملائكة تصلي عليه . ثم أمر تعالى أهل العالم السفلي من **الجن والإنس** بالصلاة والتسليم عليه ، **ليجتمع الثناء** عليه من أهل العالمين العلوي والسفلي جميعاً.

## معنى الصلاة

- صلاة الرب .. الرحمة لقوله: ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ .
- وصلاة الملائكة : الاستغفار قال ﷺ: ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ .
- وصلاة العباد الدعاء.

✚ وهذه كرامةٌ لنبيِّ الله صلى الله عليه وسلم ما بعدها كرامة ، حيث يجتمع ثناء الله ﷻ على نبيِّه مع ثناء أهل السموات والأرض جميعاً.

## فضل الصلاة عليه

- ✓ فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ كثيرةٌ جداً نذكر الأشهر منها:
  - « من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا »
  - ✓ « إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة »
  - ✓ « من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل العبد من ذلك أو ليكثر » .
  - ✓ « إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام » .





بعدما أخبر رب العالمين عباده **بمنزلة عبده ونبيه** عنده في المأ الأعلى وجه النداء **للمؤمنين فقط** .. وليس للناس كافة أو المسلمين !!



ولماذا فئة المؤمنين دون سائر الفئات من الناس؟؟

- لأنهم أقوى في إيمانهم وأثبت على الحق من غيرهم
  - لأنهم هم المستحقون لهذا الفضل من الله دون غيرهم
  - لأنَّ حُبَّهم الصَّادق لرسول الله يدفعهم للصلاة عليه دون غيرهم
  - لأنَّ توفيق الله لهم وتيسير الصلاة على ألسنتهم أحقَّ لهم من غيرهم
  - لأنَّ تقديمهم حبَّ الله ورسوله على كل شيءٍ مبدأهم ودينهم وخلقهم
  - لأنَّ طاعتهم لله ورسوله لا تدانيها طاعةٌ دون غيرهم
  - لأن خوفهم من الله تعالى يُوجبُ لهم منه الهداية لحسن العمل وقبوله
- ✚ كل ذلك كان شرفاً للمؤمنين أن يتوجه ربهم لهم بالأمر بالصلاة والسلام على حبيبه ومصطفاه الذي اجتباه وارسله رحمة للعالمين.

اللهم صل على سيدنا محمد نور الهدى

صلاة نفوز ونسعد بها غدا ونكيد العدا

صلاة تفوق جميع الصلاة عليه مكررة سرمدا

عدد الحصى والرمال والجبال والثري

وموج البحار وعدد قطرات الندي

وبارك عليه بعدد ما ذكرناه بعد يتجددا

فله الحمد على ما وهب من الخير يُجلى العمى والصدأ

وألف صلاة وألف سلام علي سيدنا محمد نور الهدى

وعلى آله وصحبه طول المدي

## من أسرار الصلاة على النبي

من أسرار الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

❖ أن الله سبحانه وتعالى لا يوفق للصلاة على حبيبه شقياً .. فإذا ما وُفقت للصلاة على الحبيب فأبشر

### أَنْتَ مِنَ السُّعْدَاءِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ

- ❖ وذلك لأن الله ما كان يُلهم هذه العبادة شقياً أو محروماً أو مطروداً من رحمته .. لأن الذي يُصلى على رسول الله ﷺ .. يُصلى الله عليه ، والله لا يصلى على شقي ولا يُصلى على محروم ولا مطرود أبداً.
- ❖ صلاة واحدة من الله على العبد تكفيه في النجاة والفلاح والنجاح وفي **الصلاح في الدنيا والآخرة** .. فهل هذا شقي ، بالطبع لا.
- ❖ فلا يُوفق أحدٌ من البشر لهذه العبادة إلا من **كُتِبَ الله له الأمان والضمان وسبقت له من الله الحسنى في الأزل** ، فيصلى على سيدنا رسول الله حتى يستصحب هذه الحسنى **من الأزل الى الأبد**.
- ❖ **لا يوفق لأداء الصلاة المفروضة شقياً أبداً** ، وذلك لوجوب قول التشهد وبه (الصلاة والسلام على سيدنا النبي ﷺ) في وسط وآخر الصلاة.

وهذا هو سرُّ من أسرار الصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ .

اخوكم في الله /

أبو الحسن الحناوي

فينا في 30 من يناير 2022